UNOPS

شريك منفذ

UNAMI

تقرير عن الاستراتيجيات الفعّالة لتوعية الناخبين : تمكين المواطنين من اتخاذ قرارات تصويت مدروسة

السليمانية ، فندق هاي كرست ، 14-15 آذار 2023

بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)

مكتب المساعدة الانتخابية

UNAMI

Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

MINISTÈRE DE L'EUROPE ET DES AFFAIRES ÉTRANGÈRES

Federal Foreign Office

Global Affairs Canada
Affaires mondiales Canada

Norwegian Ministry of Foreign Affairs

USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE

UKaid from the British people

Ministry of Foreign Affairs of the Netherlands

MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS OF DENMARK

المحتويات

القسم الاول

المقدمة

المقدمة والترحيب

القسم الثاني

دور بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق في ادراك منظمات المجتمع المدني

القسم الثالث

توعية الناخبين واهمية التصويت

القسم الرابع

تاريخ عمل مفوضية الانتخابات على توعية الناخبين

القسم الخامس

أثر حقوق الإنسان والوضع السياسي على عملية توعية الناخبين

القسم السادس

دور مفوضية الانتخابات في توعية الناخبين

القسم السابع

أساسيات مراقبة وتقييم إدارة المشاريع لمنظمات المجتمع المدني

القسم الثامن

ملخص ورشة العمل وختام الورشة

القسم الاول

المقدمة

ان العملية الانتخابية هي عملية مشاركة لأصحاب المصلحة المتعددين ولإنجاح أي انتخابات فإن لكل صاحب مصلحة وبضمنهم منظمات المجتمع المدني وبالاضافة الى هيئات ادارة الانتخابات لديهم دور حاسم للعملية الانتخابية كما وتعد توعية الناخب من الأدوار الرئيسية لمنظمات المجتمع المدني.

في الحديث عن إقليم كردستان ، تم إجراء العديد من الانتخابات منذ عام 1992 حيث تم إجراء هذه الانتخابات بشكل منتظم ودوري ،لكن لا تزال هناك مخاوف معينة بشأن العملية الانتخابية بما في ذلك انخفاض نسبة التصويت مما يبرز الحاجة إلى مزيد من التركيز على توعية الناخبين.

اما عن توعية الناخبين فهي عملية توعية وتثقيف الناخبين حول مختلف جوانب الانتخابات وتمكينهم من اتخاذ قرارات حاسمة أثناء العملية الانتخابية. وعلاوة على ذلك ، فإن تزويد الناخبين بالمعلومات الصحيحة في الوقت المناسب هو مفتاح نجاح الانتخابات. وعليه فإن توعية الناخبين بحقوقهم ومسؤولياتهم في العملية الانتخابية أمر بالغ الأهمية حيث يمكن أن تساعد حملات التوعية في زيادة إقبال الناخبين وتشجيعهم على اتخاذ القرار. ويمكن أن تكون هذه الحملات أكثر فاعلية إذا تم إجراؤها من خلال التعاون بين مؤسسة الإدارة الانتخابية وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة المتمثلة بمنظمات المجتمع المدني.

ولغرض إجراء فحص شامل للتحديات الانتخابية في إقليم كردستان ووضع توصيات بتدابير للتغلب على هذه التحديات من خلال اقامة ورش عمل بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني ، ومكتب المساعدة الانتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) وبالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) لعقد سلسله من ورش العمل ولإنشاء منصة لمنظمات المجتمع المدني لمناقشة مواضيع انتخابية مختلفة بما في ذلك النزاهة الانتخابية ، وتسجيل الناخبين ، واستراتيجيات توعية الناخبين ، وتمكين المواطنين من اتخاذ قرارات للتصويت. عُقدت الورشة الأولى في الفترة من 14 إلى 15 آذار في السليمانية ، بمشاركة 40 شريكًا من منظمات المجتمع المدني (19 امرأة و 21 رجل) يمثلون شبكة شمس – وهي شبكة منظمات مجتمع مدني تتمتع بخبرة غنية في العمل على الانتخابات ، وخاصة مراقبة الانتخابات المحلية وتم إعداد هذا التقرير لتسليط الضوء على ابرز المناقشات التي جرت خلال ورشة العمل.

الشكل *1*: الأهداف الرئيسية لورش العمل

المقدمة والترحيب

رحب السيد بنجامين أوسي بوجيي المستشار الانتخابي في مكتب المساعدة الانتخابي بالمشاركين التابع لبعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) نيابة عن الدكتور امير أراين ومنظمي ورشة العمل. وسلط الضوء على دور منظمات المجتمع المدني في العملية الانتخابية كما وشارك الغرض من ورشة العمل وحث المشاركين على التعبير عن آرائهم بحرية. كما شارك توقعاته حيث وبنهاية ورشة العمل ستكون منظمات المجتمع المدني المشاركة في الورشة مجهزة بشكل أفضل بالمعرفة والمعلومات والاستراتيجيات المتعلقة بتوعية الناخبين للانتخابات المستقبلية.

الشكل 2: السيد بنجامين أوسي بوجيي يرحب بالمشاركين

> على الرغم من أن نسبة المشاركة كانت منخفضة في انتخابات عام 2021 ، فقد زادت الثقة في المؤسسات الانتخابية ، والتي يجب أن تستمر في المستقبل. تلعب منظمات المجتمع المدني دورًا حاسمًا في تحقيق هذا الهدف من خلال مساعدة وتضخيم رسائل الهيئة الانتخابية ، وتوفير الوعي الانتخابي التثقيفي والتحفيزي حول متطلبات التصويت والنظام الانتخابي وأهمية زيادة الإقبال لتشجيع الأغلبية الصامتة على التصويت في الانتخابات المستقبلية.

القسم الثاني

دور بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق في ادراك منظمات المجتمع المدني

تحدث السيد آسو أمين محمد الكاكي ، مسؤول الانتخابات في مكتب المساعدة الانتخابية عن الدور المهم لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في ادراك منظمات المجتمع المدني. وأوضح أن بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق تشمل دعم الحوار السياسي الشامل والمصالحة الوطنية والمجتمعية فضلاً عن المساعدة في العملية الانتخابية.

الشكل 3: آسو أمين محمد الكاكي يعرض دور بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق

ولتحقيق هذه الأهداف تعمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) مع الشركاء الحكوميين ومنظمات المجتمع المدني لتسهيل الحوار والتعاون. كما تدعم بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق منظمات المجتمع المدني في تعزيز حقوق الإنسان والسلام والتنمية في العراق وتوفير بناء القدرات لتعزيز قدرتها على الدفاع عن حقوق ومصالح الشعب العراقي. بالإضافة إلى ذلك ، تعمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق على تعزيز مشاركة المرأة والشباب في المجتمع وتشجع التنسيق والتواصل بين منظمات المجتمع المدني على وجه التحديد في إقليم كردستان ، تدعم بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق ايضا منظمات المجتمع المدني للقيام بمهامها من أجل استقرار العراق وتعزيز العملية الانتخابية من خلال وسائل مختلفة ومن خلال بناء مجتمع مدني قوي وحيوي يمكنه الدفاع بشكل فعال عن حقوق ومصالح الشعب العراقي كما وتهدف بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) إلى خلق مستقبل أكثر سلامًا وازدهارًا للبلاد.

تبع هذا العرض جلسة أسئلة وأجوبة ، أتيحت خلالها للمشاركين الفرصة لطرح أسئلة حول دور بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق وكان مسؤولو بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق جاهزين للرد على الأسئلة التي طرحها ممثلو منظمات المجتمع المدني.

وأعرب المشاركون عن قلقهم إزاء انخفاض نسبة التصويت في العراق واستفسروا عن دور بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في معالجة هذه القضية في حين سلط ممثلو البعثة الضوء على التزامهم بالتعاون مع الحكومة والسلطات ذات الصلة ومنظمات المجتمع المدني لتحسين توعية الناخبين وزيادة المشاركة وأوضحوا أن ورشة العمل هذه تهدف إلى استكشاف دور منظمات المجتمع المدني في توعية الناخبين وإشراكهم مع حرص الأمم المتحدة على فهم وجهات نظرهم لزيادة مشاركة المواطنين في العملية الانتخابية. وذكر ممثلو منظمة الأمم المتحدة كذلك أن انتخابات عام 2021 في العراق قد حظيت بالثناء من غالبية أصحاب المصلحة المحليين والدوليين.

في عام 2019 ، تم إجراء تغييرات على قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وعملية اختيار المفوضين للقضاء على الضغط السياسي والتلاعب وافتقر تشكيل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الجديد إلى المعرفة الانتخابية والتقنية ، مما استدعى دعمًا دوليًا حيث قدمت البعثة الدعم الفني والتوعية لربط المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بمنظمات المجتمع المدني وتعزيز وعي الناخبين. على الرغم من أن نسبة المشاركة كانت منخفضة إلا أن الثقة في المؤسسات الانتخابية زادت ، والتي يجب أن تستمر في المستقبل ويتم الحفاظ عليها . ان منظمات المجتمع المدني تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق هذا الهدف من خلال المساعدة بنشر رسائل الهيئة الانتخابية ، وتوفير الوعي الانتخابي التثقيفي والتحفيزي حول متطلبات التصويت ، والنظام الانتخابي ، وأهمية زيادة الإقبال لتشجيع الأغلبية الصامتة على التصويت في الانتخابات المستقبلية.

القسم الثالث

توعية الناخبين واهمية التصويت

قدم السيد برابيم كومار كي سي، مستشار التواصل في مكتب المساعدة الانتخابية عرضًا تقديميًا حول استراتيجيات توعية الناخبين وأهمية التصويت. بدأ العرض بطرح الأسئلة الرئيسية الثلاثة المتعلقة بتوعية الناخبين: لماذا وماذا وكيف. كما تم تشجيع الحضور على المشاركة من خلال الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالقضايا الانتخابية وتوعية الناخبين.

الشكل 4: برابيم كومار يعرض أهمية وعملية توعية الناخبين

غطى العرض جوانب مختلفة من عملية الاتصال ، في سياق العملية الانتخابية وتوعية الناخبين. كما ناقش أسباب توعية الناخبين والمعلومات الأساسية التي يحتاج الناخبون إلى معرفتها ، مثل النظام الانتخابي ، وعملية التسجيل ، وقائمة الناخبين ، ومعلومات المرشحين ، وآليات الشكاوى.

أبرز العرض أهمية تحليل وفهم الجمهور ، بما في ذلك المعلومات الديموغرافية وسلوك استهلاك وسائل الإعلام والوضع الاقتصادي لتطوير استراتيجيات فعالة لتوعية الناخبين. وشددت على الحاجة إلى رسالة واضحة وموجزة ذات صلة بالموضوع وذات مصداقية ومتناسقة وعاطفية وبالامكان تذكرها (لا تنسى).

الشكل 5: المشاركون يشاركون ملاحظاتها حول عملية توعية الناخبين

وعلاوة على ذلك ، تناول العرض التقديمي تحديات وفرص العصر الرقمي ، مثل محو الأمية الرقمية والمعلومات المضللة. وقدم خلاصة لعملية توعية الناخبين ، بما في ذلك تحديد الجمهور المستهدف ، وتطوير مواد يمكن الوصول إليها ، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من التقنيات ، والمشاركة مع المنظمات المجتمعية والقادة المحليين ، وتوفير فرص للنقاش ، وتدريب المتطوعين ، واخيرا قياس الفعالية.

تضمن العرض أيضًا مواد تعليمية شملت المواد المطبوعة والعروض والتفاعلات وجهًا لوجه والتدريب وورش العمل ومراكز الاتصال والرسائل النصية القصيرة الجماعية والتواصل عبر الوسائط الرقمية والاجتماعية والمناقشات الجماعية. تم تقسيم المشاركين إلى أربع مجموعات لمناقشة دور منظمات المجتمع المدني في توعية الناخبين واستراتيجيات توعية الناخبين الأكثر فاعلية للانتخابات المستقبلية. قدمت هذه المناقشات الجماعية اراء قيمة حول التحديات والفرص المتعلقة بتوعية الناخبين وكيف يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز مشاركة المواطنين الفعالة في الانتخابات.

تم تقسيم المشاركين الأربعين من منظمات المجتمع المدني إلى أربع مجموعات ، وتم إعطاء كل مجموعة سؤالاً لمناقشته في غضون وقت معين وعرض مخرجات المجموعة

المجموعة 1: ما هو دور منظمات المجتمع المدني في توعية الناخبين؟

- يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تلعب دوراً حيوياً في توعية الناخبين بأهمية مشاركتهم في العملية الانتخابية.
- بأمكانها ايضا المساعدة في خلق الوعي حول العملية الانتخابية وأهمية ممارسة الحق في التصويت.
- بلاضافة الى امكانها من زيادة فهم العملية الانتخابية بين الناخبين لضمان قدرتهم على اتخاذ قرارات.

<u>استخدام وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي:</u>

- بامكان منظمات المجتمع المدني استخدام مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى جمهور أوسع.
- يمكن أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي أداة فعالة لتوعية الناخبين ، وخاصة جيل الشباب ، الذين هم أكثر نشاطًا على هذه المنصات.
- مراقبة العملية الانتخابية:
- يمكن لمنظمات المجتمع المدني مراقبة العملية الانتخابية لضمان الشفافية والمساءلة في عملية التصويت.
- ايضا يمكن لها مراقبة العملية الانتخابية لمنع المخالفات والتأكد من أن جميع الناخبين المؤهلين يمكنهم المشاركة بحرية ونزاهة.
- التثقيف حول إجراءات التصويت حيث يمكن لمنظمات المجتمع المدني تثقيف الناخبين حول إجراءات التصويت لضمان تمكينهم من ممارسة حقهم في التصويت بشكل فعال.
- استخدام آليات مختلفة للتواصل مع الناس حيث يمكن لمنظمات المجتمع المدني استخدام آليات مختلفة للتواصل مع الناس ، بما في ذلك برامج التوعية المجتمعية والمنتديات العامة ووسائل التواصل الاجتماعي.
- يمكن أن يساعد استخدام آليات الاتصال المختلفة في الوصول إلى جمهور أوسع ، بما في ذلك المجتمعات المهمشة وأولئك الذين لديهم وصول محدود إلى المعلومات.

<u>القوانين وحقوق الإنسان:</u>

- بامكان منظمات المجتمع المدني توعية الناخبين بالقوانين وحقوق الانسان التي تكفل حقهم في التصويت
- ايضا بامكانها المساعدة على فهم اهمية ممارسة الحق في التصويت وكيفيه ارتباطه بحقوق الانسان
- علاوة على ذلك بامكان منظمات المجتمع المدني مراقبة العملية الانتخابية لضمان إجراء الانتخابات وفقًا للقوانين ومعايير حقوق الإنسان.

<u>بناء على الاحتياجات - توعية الناخبين:</u>

- يمكن لمنظمات المجتمع المدني تصميم برامج توعية الناخبين الخاصة بها بناءً على احتياجات المجتمع والجمهور المستهدف.
- وهذه البرامج يمكن تخصيصها لتلبية الاحتياجات المحددة للمجتمعات المهمشة والشباب والنساء
- رفع الوعي - التصويت ليس على أساس العشائرية بل علاساس قوة المرشحين
- يمكن لمنظمات المجتمع المدني رفع مستوى الوعي بين الناخبين حول أهمية التصويت على أساس نقاط القوة لدى المرشحين وليس على اساس الانتماءات العشائرية أو العرقية.

المجموعة 2: ما هي الإستراتيجيات الأكثر فعالية لتوعية الناخبين في الانتخابات المستقبلية؟

- يمكن أن تتضمن الاستراتيجيات استخدام آليات اتصال مختلفة، وبرامج توعية مجتمعية ، ومنتديات عامة لنشر المعلومات حول العملية الانتخابية ، وتسجيل الناخبين ، وإجراءات التصويت.
- يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تعمل كجسر او حلقة وصل بين الناس واللجان الانتخابية من خلال تعزيز الشفافية في العملية الانتخابية.
- أيضًا بإمكانها العمل مع اللجان الانتخابية لتطوير برامج فعالة لتوعية الناخبين وتشجيع مشاركة الناخبين.
- وبقيامها بدور جسر رابط بين الناس واللجان الانتخابية , ايضا بإمكانها بناء الثقة في العملية الانتخابية وتعزيز مجتمع أكثر شمولية وديمقراطية.
- يمكن استخدام أساليب مختلفة لتطوير استراتيجيات فعالة لتوعية الناخبين للانتخابات المستقبلية ، بما في ذلك الاستفادة من الأحداث الاجتماعية والثقافية واستخدام قنوات اتصال متعددة للوصول إلى جمهور أوسع.
- يمكن لمنظمات المجتمع المدني ايضا الاستفادة من المهرجانات والأنشطة الاجتماعية لزيادة الوعي بالعملية الانتخابية وأهمية التصويت.
- كذلك يمكن أن توفر المهرجانات والأنشطة الاجتماعية فرصة للوصول إلى جمهور أوسع ، بما في ذلك أولئك الذين قد لا يشاركون في العملية الانتخابية.
- يمكن لمنظمات المجتمع المدني استخدام التواصل وجهاً لوجه ومن الباب إلى الباب أي زيارات ميدانية للتعامل مع الناخبين وتزويدهم بالمعلومات حول العملية الانتخابية.
- يمكن أن تكون هذه الأساليب فعالة بشكل خاص في الوصول إلى المجتمعات المهمشة او البعيدة وتلك التي لديها وصول محدود إلى المعلومات.
- يمكن لمنظمات المجتمع المدني استخدام قنوات اتصال متعددة ، بما في ذلك وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والراديو ومقاطع الفيديو القصيرة والكتيبات ، للوصول إلى جمهور أوسع.
- يمكن استخدام مقاطع الفيديو القصيرة والكتيبات لتزويد الناخبين بمعلومات سهلة الفهم حول العملية الانتخابية وإجراءات التصويت.
- منصات وسائل التواصل الاجتماعي ، مثل توتير و فيسبوك وانسغرام، يمكن الاستفادة منها من قبل منظمات المجتمع المدني للتفاعل مع جمهور أوسع وتشجيع مشاركة الناخبين.

الشكل 6 و 7: ممثلو منظمات المجتمع المدني يتقدمون عروضهم التقديمية بعد مناقشات المجموعة

القسم الرابع

تاريخ عمل مفوضية الانتخابات على توعية الناخبين

خلال المناقشة ، بحث السيد أمانج عزيز ، مدير مكتب محافظة السليمانية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في تاريخ عمل المفوضية الانتخابية في توعية الناخبين. حيث تأسست في عام 2004 ، المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كانت مسؤولة عن الإشراف على الانتخابات في العراق ، بما في ذلك إقليم كردستان. في عام 2010 ، تم دمج البيانات البيومترية في قاعدة بيانات الناخبين للتأكد من أن حاملي البطاقات البايومترية فقط هم من يمكنهم الإدلاء بأصواتهم.

وقدم السيد عزيز شرحاً موجزاً عن الجهات الانتخابية المختلفة ، ودور المنظمات غير الحكومية ، ومسؤوليات هيئات إدارة الانتخابات في زيادة الوعي وتعزيز الشمولية وتعزيز الحياد. وشدد على أهمية الرسائل الواضحة التي يتم نشرها من خلال قنوات إعلامية متنوعة مثل التلفزيون والراديو والكتيبات. كما تطرق السيد عزيز إلى تاريخ الانتخابات في العراق وكردستان ، وتطرق إلى التحديات التي يواجهها الناخبون تحت الضغط وتطلعاتهم للتصويت بحرية. وسرد مثالاً على أن بطاقة اقتراع تم تهديدها من قبل عناصر معينة ، مؤكداً على أهمية توعية الناخبين لغالبية الأفراد الذين يفتقرون إلى المعرفة حول من سيصوتون وإجراءات التصويت المناسبة.

الشكل 8: السيد أمانج عزيز ، مدير مكتب محافظة السليمانية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات يلقي كلمته.

بعد عرضه التقديمي ، طرح المشاركون عدة أسئلة بخصوص أنشطة واستراتيجيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فيما يتعلق بتوعية الناخبين في الانتخابات الأخيرة. وأكد السيد عزيز أن التوعية العامة للمفوضية تركز بشكل أساسي على شبكة الإنترنت والوسائط الرقمية والاجتماعية. كان هناك نوعان من الأنشطة الأخرى التي تمت مثل فريق التوعية المتنقلة حيث زارت الفرق المتنقلة العديد من الأماكن و حاولت الوصول إلى الناخبين وشجعت الناس على أن يكونوا جزءًا من العملية الانتخابية.

> "من خلال الندوات وورش العمل ، يمكن لمنظمات المجتمع المدني إقناع الناس بالمشاركة في الانتخابات. هناك 28 منظمة للأقليات تغطي جميع أنحاء العراق ، والتي يمكن الاستفادة منها لهذا الغرض." - امير صدام مهدي شبكة تحالف الاقليات العراقية

اختتم السيد عزيز جلسته بطرح سؤالين لمناقشات المجموعة. فيما يلي الأسئلة مع إجابات المشاركين بعد العمل الجماعي.

السؤال أ: من هو الناخب المطلع ؟

- التصويت على أساس أجندات سياسية وليس على أساس الدين أو الانتماءات العشائرية
- لا يتأثر بالرشاوي المادية
- الإيمان بالديمقراطية واحترام التداول السلس للسلطة
- فهمه ان التصويت حق من ضمن حقوقه
- الإلمام بالإجراءات والقوانين الانتخابية
- إدراكه أن الانتخابات ستشكل المستقبل

السؤال ب: إلى أي مدى أثرت الرسائل التي نشرتها المفوضية على وعي الناخب؟

- حاولت المفوضية نشر رسالتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومع ذلك ، كان هناك العديد من العقبات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها
- الفجوة بين المفوضية ومنظمات المجتمع المدني
- كان بإمكان المفوضية استخدام المنظمات غير الحكومية لنقل رسالتها إلى الجمهور بشكل أكثر فعالية
- منظمات المجتمع المدني كان بامكانها لعب دور اوسع في نشر الرسالة
- بطء عمليات التسجيل في المفوضية.
- عدم الاهتمام بالتصويت بين الشباب الذين بلغوا سن 18 وخاصة طلاب المدارس الثانوية غير المشمولين
- في بعض المناطق التي تتحدث الكردية ، استخدمت المفوضية اللغة العربية فقط ، مما حد من الفهم
- لم تنجح المفوضية بشكل كامل في رفع مستوى الوعي العام
- كان مشروع المنح الصغيرة لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) مفتوحًا فقط لمنظمات المجتمع المدني المسجلة في العراق ، باستثناء منظمات المجتمع المدني في إقليم كوردستان العراق التي تم تسجيلها محليًا ولكن ليس على المستوى الفيدرالي.

الشكل 9: المشاركون أثناء العمل الجماعي

القسم الخامس

تأثير حقوق الإنسان والوضع السياسي على عملية توعية الناخبين

شدد هالشو أبو الفتاح ، مدير حقوق الإنسان في منظمة نور غير الحكومية ، على الدور الحاسم لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالقضايا الانتخابية بما يتماشى مع المشهد السياسي لإقليم كردستان.

واكد ايضا على المستويات الثلاثة المختلفة للسلطة المسؤولة عن مراقبة ومعالجة قضايا حقوق الإنسان: المستوى الفيدرالي ، وحكومة إقليم كردستان ، والمنظمات غير الحكومية المستقلة. وتلعب المنظمات الدولية ، مثل الأمم المتحدة ، أيضًا دورًا حاسمًا في الحفاظ على أوضاع حقوق الإنسان وتحسينها ايضا السلطة الأولى الهيئة الدستورية والقانونية في البلاد ، هي المسؤولة عن وضع التشريعات لحماية حقوق الإنسان. السلطة الثانية ، السلطة التنفيذية ، يقودها مكتب رئيس الوزراء ومجلس الوزراء ، وينفذان سياسات لحماية هذه الحقوق. يتألف المستوى الثالث من السلطة من مجلس القضاء المسؤول عن ضمان الالتزام بقوانين حقوق الإنسان.

وسلط السيد عبد الفتاح الضوء على أهمية الشفافية والتواصل الفعال لحقوق الناس من قبل المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية. سيعمل هذا التعاون على تمكين المواطنين وتعزيز الوعي وتقوية العملية الديمقراطية الشاملة في إقليم كردستان.

الشكل *10*: السيد هالشو عبد الفتاح يلقي الضوء على قضايا حقوق الإنسان في السياق الانتخابي

"منظمات المجتمع المدني يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الأفراد والمجتمعات والوصول إلى أولئك الذين لا تستطيع الحكومة الوصول لهم. إذا قامت منظمات المجتمع المدني بعملها بشكل جيد ، فيمكن أن يكون لها تأثير كبير" - ريسا فهد ، منظمة المعونة العامة

القسم السادس

دور مفوضية الانتخابات في توعية الناخبين:

ناقش السيد شورش حسن ، رئيس القسم الإعلامي في مفوضية انتخابات كوردستان ناقش دور المفوضية الانتخابية في توعية الناخبين ومعالجة التحديات وضمان الشمول.

وحدد بعض العوائق ، مثل انطباعات المواطنين عن الانتخابات السابقة ، وقصر الأطر الزمنية ، وتعديلات قانون الانتخابات ، والرسائل السلبية ، والارتباك بين المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ومفوضية الانتخابات في كردستان. لمعالجة هذه القضايا ، من الضروري وضع الميزانية المناسبة والموارد البشرية والرؤية الاستراتيجية وتنسيق العمل بين منظمات المجتمع المدني والدعم الدولي واستخدام تكنولوجيا المعلومات في جهود توعية الناخبين.

ثم أكد على دور المنظمات غير الحكومية في العملية الانتخابية. حيث "تلعب المنظمات غير الحكومية دورًا حاسمًا في الانتخابات والتعاون بين هيئات الإدارة الانتخابية ومنظمات المجتمع المدني أمر ضروري حيث يمكن للمنظمات الوصول إلى الأشخاص في المواقع الجغرافية المختلفة مع ضمان أن تكون الرسالة محايدة ومناسبة وشاملة لتشجيع مشاركة الناخبين"
وأشار كذلك إلى أهمية احترام حق الناخب في عدم المشاركة. ومع ذلك لا ينبغي للمنظمات غير الحكومية وهيئات إدارة الانتخابات الترويج لمثل هذه الرسائل. ان توعية الناخبين هي عملية شاملة تتضمن إعداد المقترحات واكتساب الموارد وتصميم الأهداف وتحديد العمليات وتحديد الأدوار وتقييم وتوثيق النتائج.

الشكل *11*: السيد شورش حسن يوضح دور مفوضية الانتخابات في توعية الناخبين

يجب ضمان الشمولية للجميع ، بما في ذلك النساء والشباب وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة. يجب استخدام كل من الأساليب المباشرة وغير المباشرة ، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والتلفزيون. يجب تنسيق خطط منظمات المجتمع المدني مع المفوضية ، بما في ذلك مقارنات الخطط الإعلامية والاجتماعات الإقليمية والعصف الذهني والشراكة مع الوكالات المناسبة. يجب إجراء عملية توعية الناخبين على مراحل من التسجيل إلى معالجة الشكاوى بعد النتائج النهائية.

القسم السابع

أساسيات مراقبة وتقييم إدارة المشاريع لمنظمات المجتمع المدني

تحدثت زارينا إيساكوفا ، مستشارة إعداد التقارير في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق ، عن أهمية المراقبة والتقييم (M&E) لمنظمات المجتمع المدنيوأكدت على أهمية فهم تطور إدارة المشاريع ومفاهيم الرصد والتقييم.

ويعد الرصد والتقييم جزءًا مهمًا من إدارة المشاريع لمنظمات المجتمع المدني حيث انه يسمح للمؤسسات بمراقبة وتقييم التقدم المنجز نحو الأهداف بخطوات مثل حفظ السجلات والتخطيط والتنسيق والاتصال وتحليل البيانات. سلطت زارينا ايضا الضوء على الاختلافات بين المراقبة والتقييم وأهميتها في دورة إدارة المشروع. تتضمن المراقبة تتبع تقدم المشروع لتحديد المشكلات وإجراء التعديلات لضمان تحقيق الأهداف كما يشمل التقييم تقييم تأثير المشروع وتحديد ما إذا كانت الأهداف قد تحققت وتحديد مجالات تحسين الاداء.

وأوضحت زارينا المكونات والخطوات وعملية الرصد والتقييم ، بما في ذلك نظرية التغيير من بداية دورة المشروع إلى نهايتها. أكدت زارينا على أهمية الرصد والتقييم لمنظمات المجتمع المدني لضمان تحقيق أهدافها وإحداث تأثير إيجابي في المجتمع. من خلال تنفيذ عمليات الرصد والتقييم طوال دورة إدارة المشروع ، يمكن لمنظمات المجتمع المدني تحسين فعاليتها وإحداث فرق حقيقي في حياة الأشخاص الذين تخدمهم.

الشكل *12*: زارينا إيساكوفا تدير جلسة حول أهمية الرصد والتقييم

> اكتسبت معلومات ومعرفة قيّمة من ورش العمل هذه التي سأشاركها مع منظمتي. سيكون من المفيد نقل هذه الأنشطة إلى المناطق النائية والتركيز أكثر على الأقليات ، مثل الكاكائية ".

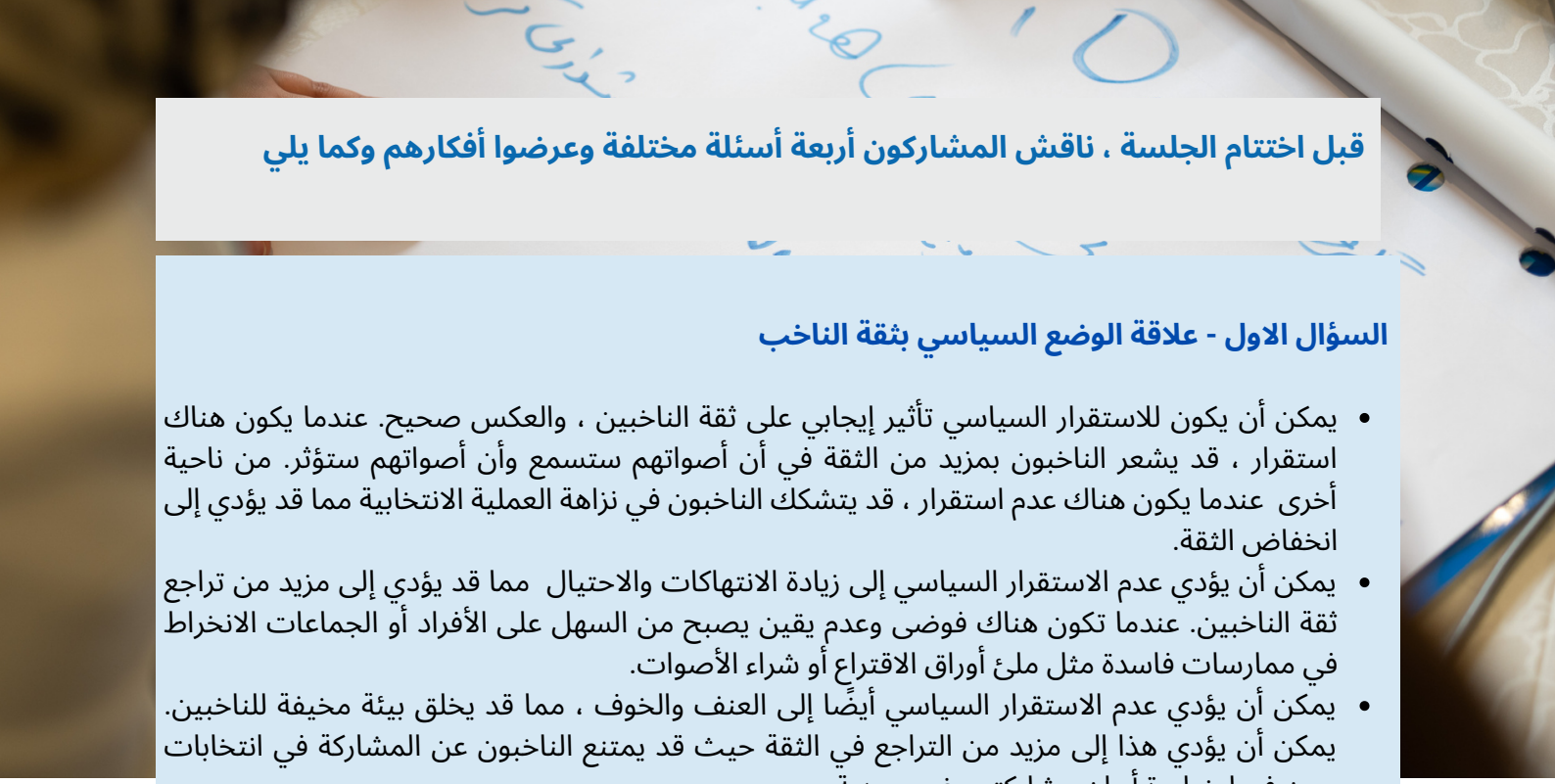

قبل اختتام الجلسة ، ناقش المشاركون أربعة أسئلة مختلفة وعرضوا أفكارهم وكما يلي

السؤال الاول - علاقة الوضع السياسي بثقة الناخب

- يمكن أن يكون للاستقرار السياسي تأثير إيجابي على ثقة الناخبين ، والعكس صحيح. عندما يكون هناك استقرار ، قد يشعر الناخبون بمزيد من الثقة في أن أصواتهم ستسمع وأن أصواتهم ستؤثر. من ناحية أخرى عندما يكون هناك عدم استقرار ، قد يتشكك الناخبون في نزاهة العملية الانتخابية مما قد يؤدي إلى انخفاض الثقة.
- يمكن أن يؤدي عدم الاستقرار السياسي إلى زيادة الانتهاكات والاحتيال مما قد يؤدي إلى مزيد من تراجع ثقة الناخبين. عندما تكون هناك فوضى وعدم يقين يصبح من السهل على الأفراد أو الجماعات الانخراط في ممارسات فاسدة مثل ملئ أوراق الاقتراع أو شراء الأصوات.
- يمكن أن يؤدي عدم الاستقرار السياسي أيضًا إلى العنف والخوف ، مما قد يخلق بيئة مخيفة للناخبين. يمكن أن يؤدي هذا إلى مزيد من التراجع في الثقة حيث قد يمتنع الناخبون عن المشاركة في انتخابات يرون فيها خطورة أو ان مشاركتهم غير مجدية.
- يمكن أن يشجع الاستقرار السياسي الناخبين على المشاركة في الانتخابات بحرية ،خاصة عندما تكون هناك منافسة بين المرشحين أو الأحزاب. عندما يعتقد الناخبون أن تصويتهم يمكن أن يحدث فرقا فمن المرجح أن يخرجوا للتصويت

السؤال الثاني - ما هي انتهاكات حقوق الإنسان في الانتخابات؟

- يعد تغيير صوت الناخب ، وخاصة الأمي ، من قبل مدير محطة اقتراع يعمل لحساب حزب سياسي معين شكلاً من أشكال التزوير الانتخابي. وهذا يقوض نزاهة العملية الانتخابية وينتهك حق الناخب في عد أصواته بعدالة.
- يعتبر شراء أصوات الناخب غير الواعي من خلال وعود مختلفة شكلاً آخر من أشكال تزوير الانتخابات. يمكن أن يشمل ذلك عرض أموال أو سلع أو خدمات مقابل التصويت. هذا النوع من الممارسات غير قانوني ويقوض العملية الديمقراطية ايضا.
- يعد انتهاك حقوق ناخبي الأقليات من خلال استبعادهم من قائمة الناخبين العامة شكلاً من أشكال قمع الناخبين ويمكن أن يؤدي ذلك إلى نقص تمثيل الأقليات في العملية الانتخابية ويمكن أن يمنعهم من أن يكون لهم صوت في القرارات التي تؤثر على حياتهم.
- إجبار الناخبين على التقاط صورة لبطاقة اقتراعهم من قبل حزب سياسي هو شكل من أشكال تخويف الناخب. يمكن أن تخلق هذه الممارسة تصورًا بأن الحزب يراقب كيفية تصويت الأفراد ، مما قد يؤدي إلى الخوف والشعور بانتهاك الخصوصية.
- قد تخلق بعض الجهات المسلحة التابعة للأحزاب السياسية الفوضى وتحرم الناخبين من حقهم في التصويت. يمكن أن يشمل ذلك استخدام العنف أو التهديد بالعنف لترهيب الناخبين ومنعهم من المشاركة في العملية الانتخابية.
- تحديد عمر معين لشخص ما ليكون مرشحًا يمكن أن يخلق حاجزًا أمام المرشحين الشباب. هذا يمكن أن يمنع الأفراد الموهوبين والمؤهلين من المشاركة في العملية الانتخابية ، مما قد يؤدي إلى نقص في التنوع ووجهات نظر جديدة في السياسة.

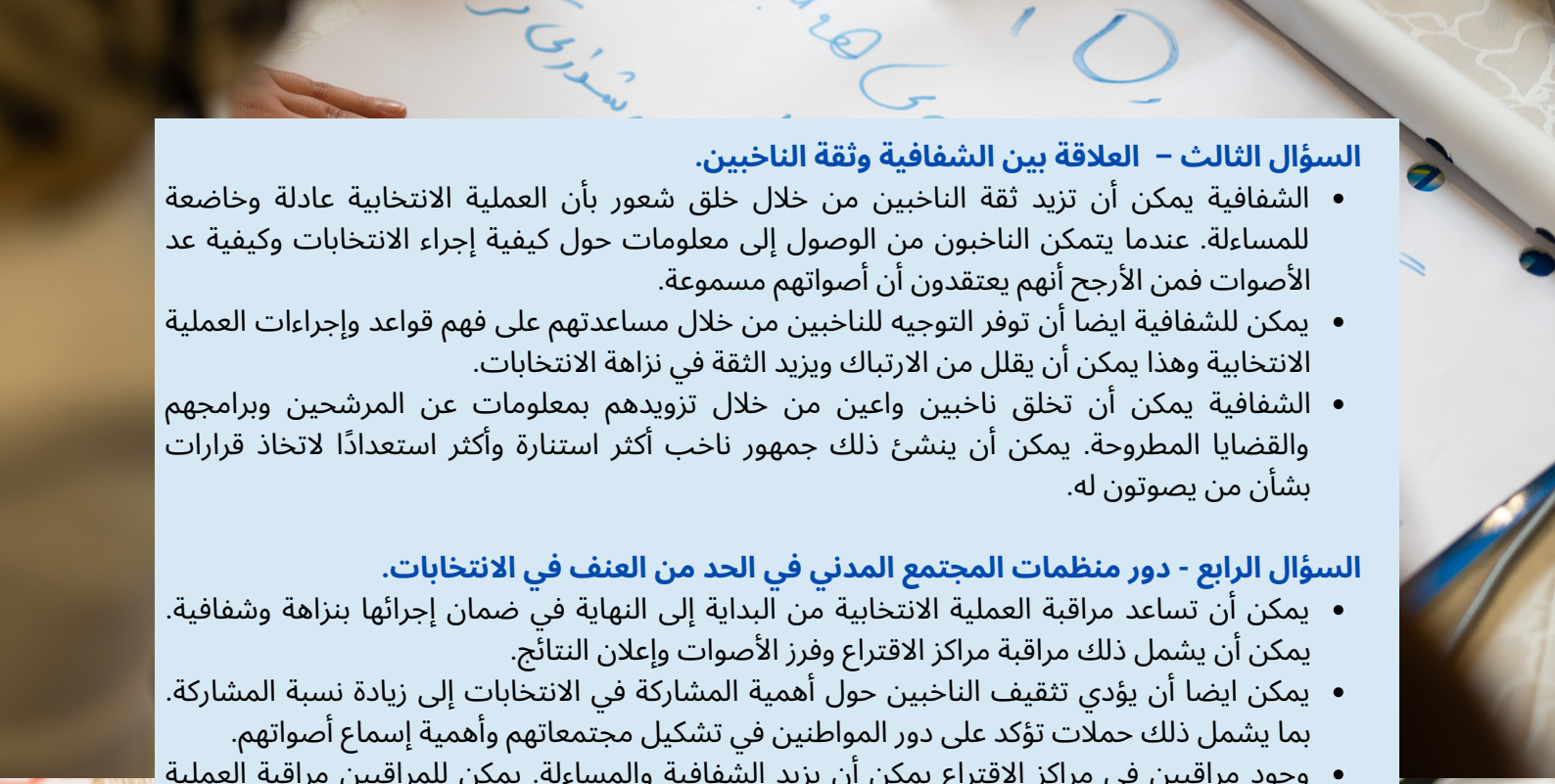

السؤال الثالث – العلاقة بين الشفافية وثقة الناخبين.

- الشفافية يمكن أن تزيد ثقة الناخبين من خلال خلق شعور بأن العملية الانتخابية عادلة وخاضعة للمساءلة. عندما يتمكن الناخبون من الوصول إلى معلومات حول كيفية إجراء الانتخابات وكيفية عد الأصوات فمن الأرجح أنهم يعتقدون أن أصواتهم مسموعة.
- يمكن للشفافية ايضا أن توفر التوجيه للناخبين من خلال مساعدتهم على فهم قواعد وإجراءات العملية الانتخابية وهذا يمكن أن يقلل من الارتباك ويزيد الثقة في نزاهة الانتخابات.
- الشفافية يمكن أن تخلق ناخبين واعين من خلال تزويدهم بمعلومات عن المرشحين وبرامجهم والقضايا المطروحة. يمكن أن ينشئ ذلك جمهور ناخب أكثر استنارة وأكثر استعدادًا لاتخاذ قرارات بشأن من يصوتون له.

السؤال الرابع - دور منظمات المجتمع المدني في الحد من العنف في الانتخابات.

- يمكن أن تساعد مراقبة العملية الانتخابية من البداية إلى النهاية في ضمان إجرائها بنزاهة وشفافية. يمكن أن يشمل ذلك مراقبة مراكز الاقتراع وفرز الأصوات وإعلان النتائج.
- يمكن ايضا أن يؤدي تثقيف الناخبين حول أهمية المشاركة في الانتخابات إلى زيادة نسبة المشاركة. بما يشمل ذلك حملات تؤكد على دور المواطنين في تشكيل مجتمعاتهم وأهمية إسماع أصواتهم.
- وجود مراقبين في مراكز الاقتراع يمكن أن يزيد الشفافية والمساءلة. يمكن للمراقبين مراقبة العملية الانتخابية والإبلاغ عن أي مخالفات أو انتهاكات ، والتي يمكن أن تساعد في ضمان أن تكون العملية الانتخابية عادلة ونزيهة.
- يمكن أن يساعد تدريب موظفي منظمات المجتمع المدني على الانتهاكات أثناء العملية الانتخابية في تحديد أي قضايا قد تنشأ والإبلاغ عنها. يمكن أن يشمل ذلك التدريب على كيفية التعرف على قمع الناخبين أو الاحتيال أو المخالفات الأخرى وتوثيقها.
- يمكن أن يساعد إنشاء شبكة بين منظمات المجتمع المدني في ضمان وجود مراقبة منسقة للعملية الانتخابية. يمكن أن يشمل ذلك مشاركة المعلومات والموارد ، بالإضافة إلى العمل معًا للإبلاغ عن أي مشكلات قد تنشأ.
- تثقيف الناس حول الانتهاكات وكيفية القيام بها يمكن أن يساعد في منع حدوثها. بلامكان ايضا أن يشمل ذلك حملات توعية عامة لتثقيف المواطنين حول حقوقهم وأهمية الانتخابات النزيهة.
- من خلال عقد ندوات لتمرير قانون يعبر عن حقوق الأقليات يمكن أن يساعد في ضمان وصول الجميع إلى العملية الانتخابية وتحقيق المساواة. يمكن أن يشمل ذلك توعية الناخبين بحقوقهم والعمل على تمرير القوانين التي تحمي تلك الحقوق ، مثل القوانين التي تحظر قمع الناخبين أو التمييز على أساس العرق أو الجنس .

القسم الثامن

ملخص ورشة العمل وختام الورشة

وفي ختام ورشة العمل ، أعرب السيد بنجامين المستشار في مكتب المساعدة الانتخابية التابعة لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) ، عن امتنانه للمشاركين نيابة عن مدير المكتب الدكتور امير أرين. وأعرب عن تقديره لاستعدادهم لقضاء يومين في تبادل الخبرات والأفكار ، وتطلع إلى تنظيم المزيد من ورش العمل في الأشهر المقبلة. كما شكر السيد بنجامين المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والمقدمين والميسرين ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع UNOPS على مساهماتهم وكذلك المصورين والمترجمين.

خلال المناقشات الأخيرة ، أثيرت مخاوف بشأن تمثيل الأقليات والحاجة إلى المدافعة والدعوة لتغيير السياسات. تم تشجيع المشاركين على الضغط من أجل إصلاح القانون الانتخابي والتحقيق في الأسباب الكامنة وراء انخفاض إقبال الناخبين ، لا سيما بين فئة المتعلمين. لتجنب سوء الفهم ، تم نصحهم باستخدام مصطلح "التلاعب المزعوم" عند مناقشة مزاعم غير مثبتة بتزوير الانتخابات.

وشدد على أن التغيير هو عملية وليس حدثا ، وحث ايضا المشاركين على دعم مفوضية الانتخابات . بينما تركز المفوضية على توعية الناخبين ، يمكن لمنظمات المجتمع المدني المساهمة من خلال التركيز على التوعية المدنية للمساعدة في إحداث تغيير في المشهد الانتخابي.

> "من خلال الندوات وورش العمل والأنشطة الأخرى ، يمكن لمنظمات المجتمع المدني إقناع الناس بالمشاركة في الانتخابات. هناك 28 منظمة للأقليات تغطي جميع أنحاء العراق ، والتي يمكن استخدامها لهذا الغرض."

United Nations Assistance Mission for Iraq
(UNAMI)
Office of Electoral Assistance (OEA)

UNOPS
شريك منفذ

UNAMI

Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

MINISTÈRE DE L'EUROPE ET DES AFFAIRES ÉTRANGÈRES

Federal Foreign Office

Global Affairs Canada
Affaires mondiales Canada

Norwegian Ministry of Foreign Affairs

USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE

UKaid from the British people

Ministry of Foreign Affairs of the Netherlands

MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS OF DENMARK